قال أبو جعفر وهذا القول أولى لأنه قال ولكن لا تفقهون تسبيحهم .

55 - وقوله جل وعز وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا فيه قولان .

أحدهما أن الحجاب الطبع على قلوبهم ودل على هذا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه والقول الآخر أن الحجاب منع ا إياه منهم .

56 - ثم قال جل وعز وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا .

قال أبو الجوزاء الذكر قول لا إله إلا ا